أنباء مصرية

تستهدف إشراك رجال الأعمال والمجتمع المدني في تلبية احتياجات القرى الأكثر فقراً عبر إقامة مشروعات صغيرة

المؤتمر السابع للشباب بالعاصمة الإدارية يطلق مبادرة «حياة كريمة»

القاهرة ـ وكالات: يعقد على هامش المؤتمر الوطني للشباب في نسخته السابعة بالعاصمة الإدارية الجديدة، لأول مرة، مؤتمر المانحين الخاص بمبادرة «حياة كريمة»، بما يؤكد حرص الدولة المصرية على القضاء على الفقر وتوفير حياة أفضل للمصريين في القرى الأكثر فقرا وذلك بالتعاون مع القطاعات الخاصة والمؤسسات المدنية وشركاء التنمية.

ويعد المؤتمر الوطني للشباب، الذي ينعقد تحت رعاية وبحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمنزلة ملتقى يتيح الفرصة للشباب المصري الواعد للحوار المباشر مع الدولة ومؤسساتها المختلفة لرسم مستقبل أفضل من خلال رؤية وطنية وتخطيط علمي وحوار بناء.

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من الشباب يمثلون كل الشرائح والقطاعات من شباب الجامعات والرياضيين والمثقفين والإعلاميين وشباب الأحزاب ومن قام بالتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني.

وفي هذا السياق، أكد عدد من أعضاء «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين»، أن النسخة السابعة لمؤتمر الشباب يعد بوابة للحوار وتلقي الخبرات وتبادل الآراء والأفكار، كما أن ما يتضمنه برنامج وجدول أعمال المؤتمر يعكس مدى إيمان الرئيس السيسي وسعيه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، خاصة من خلال مبادرة «حياة كريمة»، فضلا عن جلسة «اسأل الرئيس» التي تعكس ثقافة الحوار بين القيادة السياسية والشباب، مؤكدين أن اختيار العاصمة الإدارية كمقر لانعقاد المؤتمر يحمل دلالة هامة تؤكد أن الرئيس وعد فأوفى وأنها أصبحت مركزا للمؤتمرات الدولية للمال والأعمال.

وقال علاء عصام عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين إن مبادرة «حياة كريمة» المقرر إطلاقها خلال فعاليات مؤتمر الشباب في نسخته السابعة، مبادرة عظيمة تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية، حيث تهدف إلى إشراك رجال الأعمال والمجتمع المدني مع الحكومة في رفع كفاءة القرى الأكثر فقرا، من خلال إقامة مشروعات صغيرة للشباب، وتوفير مدارس جديدة وتطوير البنية التحتية، مما يؤكد أن الرئيس السيسي يسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية منذ وصوله إلى الحكم، بحسب ما أوردت «اليوم السابع» أمس.

من جهته، قال أمين الاتصال السياسي بحزب«الحرية» المصري مؤمن سيد إن اهتمام الرئيس السيسي بمبادرة «حياة كريمة» يعد بارقة أمل لجميع الفئات الفقيرة والمهمشة، مشيرا إلى أن الحديث حول المبادرة في المؤتمر يؤكد على اهتمام القيادة السياسية بهم من اجل الوصول إلى التنمية المجتمعية والارتقاء بمستوى معيشة كل مصري.

كما أشاد بقرار الرئيس السيسي بمشاركة الشباب في وضع استراتيجية 2030 من خلال تقديم آرائهم وأفكارهم في وضع ملامح الخطة من خلال المؤتمر، مؤكدا أن هذه الخطوة تبرز مشاركة حقيقية للشباب في صناعة المستقبل واتخاذ القرار.

4 من أبناء المصريين في الخارج يفوزون بمسابقة «الهجرة» لأجمل صورة للوطن

القاهرة ـ أ.ش.أ: كرمت وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج الفائزين بمسابقة «أجمل صورة في مصر ضمن مبادرتها «هنعيشها مصر»، والتي تضمنت نشر أجمل صور عن مصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونظمت الوزارة هذه المسابقة في إطار فعاليات المعسكر الثالث لأبناء المصريين في الخارج بمدينة شرم الشيخ مؤخرا والذي جرى تنظيمه تحت شعار «Come With A Friend»، ليضم لأول مرة عائلات مصرية بالخارج، كما اشتمل على زيارة لمحمية رأس محمد وعدد من الأماكن السياحية في جنوب سيناء بهدف حث الأطفال على الفخر بوطنهم مصر وجمالها الساحر وطبيعتها الخلابة، مقدمة الشكر لكل المنظمين والمشاركين في المعسكر. وأكدت وزيرة الهجرة نادية مكرم أن إقامة المعسكرات الصيفية تساعد بشكل كبير في رفع الوعي بين الشباب وزيادة الانتماء، وهو ما يساعد على تحقيق رؤية واستراتيجية الوزارة، مضيفة ان الحكومة تبذل كل مساعيها لتحقيق الانطلاقة المرجوة التي تليق بالدولة المصرية. وقالت الوزيرة «إننا نسعى حاليا إلى التعاون من أجل النهوض بمصر في كل المجالات لمواجهة حروب على كل المستويات إعلاميا وثقافيا وسياسيا وغيرها».

وزيرة الهجرة د.نادية مكرم في صورة جماعية مع أولياء أمور المشاركين في المبادرة

مميش: أكبر مشروع توسعة في «السخنة» باستثمارات 10 مليارات جنيه

القاهرة ـ ناهد إمام

قال الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس ورئيس المنطقة الاقتصادية للقناة ان العمل جار على تطوير الموانئ التابعة للمنطقة وفي المقدمة ميناء السخنة، والذي يشهد حاليا أكبر مشروع توسعة، وهو مشروع الحوض الثاني باستثمارات تبلغ حوالي 10 مليارات جنيه.

وأضاف مميش في بيان امس «ندعم شركاءنا المستثمرين، خاصة موانئ دبي العالمية، التي تعد شريكا أساسيا للمنطقة في التنمية داخل ميناء السخنة، حيث إن أعمال التطوير تشمل إنشاء ساحة جديدة للحاويات بمساحة 350 ألف م2، ما يسهم في رفع طاقة الميناء إلى أكثر من مليون حاوية سنويا، كما يضم المشروع أكبر معدات لمناولة الحاويات الصديقة للبيئة في الميناء». وأشار إلى أن شركة موانئ دبي العالمية ـ السخنة التي تعمل في الميناء تسلمت رافعتين متحركتين جديدتين من أحدث طراز الرافعات المتحركة في العالم، وذلك في إطار تعزيز إنتاجيتها بشكل كبير في ظل زيادة معدلات التداول داخل ميناء السخنة وعمليات التطوير التي تقوم بها المنطقة الاقتصادية داخل موانئها.

«الإسكان»: إنجاز 75٪ من وحدات الحي الثالث بالعاصمة الإدارية

القاهرة ـ ناهد إمام

صرح وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية د.عاصم الجزار بأنه جار تنفيذ 24130 وحدة سكنية بالحي السكني الثالث بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث وصلت نسبة الإنجاز الإجمالية بالحي إلى 75٪، مشيرا إلى أن مساحة الحي السكني الثالث تبلغ 1000 فدان، وبه 8 مجاورات، وتم الانتهاء من التشطيبات المعمارية والأعمال الكهروميكانية لمباني المجاورتين الأولى والثامنة، وجار الانتهاء من أعمال تنسيق الموقع. وقال د.الجزار ان تلك الوحدات تتوزع كالتالي: 697 عمارة سكنية، بها 19944 وحدة سكنية، و328 ڤيلا، بها 328 وحدة سكنية، و157 مبنى تاون هاوس، بها 624 وحدة سكنية، و64 مبنى سكنيا مختلطا، بها 2560 وحدة سكنية، و103488م2 تجاري وإداري، و9 مبان للاستخدام المختلط، بها 674 وحدة سكنية.

استرداد مليون فدان و134 مليون متر مربع من أراضي الدولة

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن

أكدت لجنة استرداد أراضي الدولة انه لا وساطة لأحد في تقنين أراضي وضع المعتدين على املاك الدولة، مشيرة الى وجود إجراءات حاسمة من هيئة الرقابة الإدارية من أجل مطاردة حالات الفساد والتربح، مشددة على انه لا تهاون في معاقبة كل من يتسبب في إهدار والاستيلاء على المال العام وأراضي الدولة.

وكشف اول تقرير تلقاه مجلس النواب من لجنة استرداد أراضي الدولة انه تم حتى الآن استرداد اكثر من 134 مليون متر مربع من أراضي البناء اضافة الى نحو مليون فدان.

واكد أحمد أيوب المتحدث باسم اللجنة ان: «هناك إرادة سياسية حقيقية لاسترداد حق الدولة وهناك توجيهات واضحة من الرئيس عبدالفتاح السيسي بأنه لا تهاون مع ظاهرة التعدي على أراضي الدولة».

وأشار تقرير اللجنة المعنية الى ان الموجة الـ13 لاسترداد أراضي الدولة والتي يتم تنفيذها حاليا تم خلالها استرداد ما يزيد على 19 ألف فدان و157 ألف متر مربع.

وأوضح أن هذه الأراضي يمكن استخدامها لإقامة مشروعات خدمية ومدنية وان خطتها تسير في مسارين الاول التقنين لكل من يرغب في تقنين أوضاعه ويتقدم بطلب لذلك ويسدد رسوم الفحص والمعاينة أما من لم تتوافر لديه شروط التقنين أو من لم يتقدموا لتقنين الأراضي سيتم سحب الأراضي بشكل مباشر.

أنباء لبنانية

القمة الروحية الإسلامية ـ المسيحية تدعو عون لمنع التعرض لـ «الطائف»

المراوحة تجدد لنفسها والحكومة في «ضمير الغيب»

رؤساء الطوائف الاسلامية ـ المسيحية خلال القمة الروحية في دار الطائفة الدرزية في بيروت (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

المراوحة السياسية جددت لنفسها، الحكومة لم تحدد موعدا لاجتماعها المعطل منذ 2 الجاري، رغم توقع اجتماعها اليوم، ولم يتوصل رئيس الحكومة سعد الحريري الى كسر الحواجز المعيقة لحركة حكومته، في حين انعقدت القمة الروحية الاسلامية ـ المسيحية في دار طائفة الموحدين الدروز على خلفية حادثة بلدة البساتين، المسؤولة عن تعطيل الحكومة، وناشدت الجميع التمسك باتفاق الطائف ودستوره، في وقت ابلغ الرئيس ميشال عون رئيس مجلس النواب نبيه بري عبر وزير شؤون الرئاسة سليم جريصاتي عزمه توجيه رسالة الى مجلس النواب من خلال رئيسه يطلب فيها توضيح المادة 95 من دستور الطائف وتحديدا فقرة «وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني» وذلك بالتزامن مع توقيع قانون الموازنة تمهيدا لنشره.

وطالبت القمة الروحية الاسلامية ـ المسيحية، بمشاركة رؤساء كل الطوائف والمذاهب، لرفع الصوت بوجه التخبط السياسي الرسمي الحاصل.

واستهل شيخ العقل نعيم حسن بدعوة الرئيس عون الى منع كل ما يناقض صيغة العيش المشترك، وتحويل عهده الى عهد انتاج وامن لجميع اللبنانيين، ومنع اي سعي لضرب ركائز الصيغة اللبنانية واسس قيام الكيان اللبناني المبني على الحريات والتنوع.

من جهته، رأى البطريرك الماروني بشارة الراعي انه لا يمكن ان نرى الشعب يعاني الا ونكون معه، معتبرا ان هذا اللقاء هو اكبر طمأنينة للشعب اللبناني.

اما مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان فقد شدد على الوقوف سدا منيعا امام الالتفاف على نصوص الطائف والدستور، لافتا الى ان رئيس الحكومة سعد الحريري هو المؤتمن مع الرئيسين ميشال عون ونبيه بري على الثوابت الوطنية، مؤكدا محافظة الحريري على الصلاحيات الممنوحة له دستوريا، ودعا عون الى حماية الدستور واتفاق الطائف بالممارسة لأنه يجمعنا كلبنانيين.

بدوره، الشيخ علي الخطيب ـ الذي مثل الشيخ عبدالامير قبلان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ـ قال: ان الاحداث الحاصلة في المنطقة شكلت مخاطر جمة على لبنان.

واعتبر الخطيب ان اهم سلاح للبنانيين ليواجهوا الاخطار الى جانب الجيش والمقاومة هو وحدتهم الوطنية، واكد على المصالحات في الجبل.

وفي المضمون السياسي، يشكل انعقاد لقاء رؤساء الطوائف اللبنانية في دار الطائفة الدرزية دعما مباشرا لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي يرعى المؤسسات الرسمية لطائفة الموحدين الدروز والذي لعب حزبه دورا في انجاح هذا اللقاء الروحي.

وتلا الامين العام للحوار الاسلامي ـ المسيحي محمد السماك البيان الختامي الذي ضمنه المجتمعون اسفهم لحادثة البساتين في الجبل والتي ادت الى تعطيل مجلس الوزراء.

واضاف البيان: ان الوحدة الوطنية التي ارساها اتفاق الطائف بتعديلاته الدستورية تشكل الاساس والضامن لبناء لبنان الغد.

وكان الرئيس الحريري اجرى مشاورات مع الرئيس نبيه بري ثم مع رؤساء الحكومة السابقين، نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام، والوزير وائل ابوفاعور موفدا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لعرض آخر الحلول لعقدة عقد مجلس الوزراء المتمثلة بإصرار بعض الاطراف على طرح حادثة الجبل على جدول اعمال الجلسة.

مصادر عين التينة قالت ان لقاء بري ـ الحريري تمحور حول الوضع الحكومي، فيما تحدثت مصادر حكومية عن السعي مع بري لفتح ممر لاجتماعات الحوكمة في جدار الازمة.

اما رؤساء الحكومة الثلاثة فقد وضعوا الرئيس الحريري في اجواء زيارتهم الاخيرة الى السعودية، ميقاتي قال ان اللقاء مع رئيس الحكومة كان ممتازا، ونفى السنيورة ان يكون لقاء رؤساء الحكومة السابقين تكتلا سُنيا مقابل التكتلات الاخرى، واضاف: هذا الكلام غير صحيح على الاطلاق.

أحوال الأحزاب والزعماء في لبنان

2 ـ الحزب الاشتراكي ـ وليد جنبلاط

لم يعرف رئيس الحزب الاشتراكي والزعيم الدرزي وليد جنبلاط في تاريخه السياسي على امتداد 40 عاما وضعا صعبا ومأزوما كالذي يعيشه هذه المرحلة، حتى غدت معركته داخل طائفته، بعد «قتال تراجعي» خاضة في السنوات العشر الأخيرة بدءا من أحداث 7 أيار التي طرقت أبواب الجبل وأنتجت اتفاق الدوحة، وبعده كان خروج جنبلاط من تحالف 14 آذار وسحب العصب السياسي منه.. مرورا بانفجار الحرب في سورية التي لم تصح فيها حسابات ورهانات جنبلاط المنتظر على «ضفة النهر».. وصولا الى التسوية الرئاسية عام 2016 التي مشى بها جنبلاط على مضض متكيفا مع واقع جديد أفقده الكثير من امتيازاته وقلص من هامش تأثيره ونفوذه.

شارك جنبلاط في انتخاب الرئيس ميشال عون وفي التسوية، ولكنه لم يصبح شريكا أساسيا فيها ولم يقطف ثمارها. يشعر منذ سنتين أنه يتعرض لعملية حصار منهجي، وأن هامش المناورة لديه يضيق والخناق السياسي حول عنقه يشتد. بدأ هذا الشعور يراوده في خلال معركة قانون الانتخاب الجديد الذي لم يستطع مجابهته وكان السبب في اختراق منطقته وتقليص كتلته النيابية التي وصلت الى أدنى مستوياتها (9 نواب) منذ الطائف، بعدما كانت وصلت الى نقطة الذروة مع 18 نائبا.. بعد ذلك حصل تراجع في موقعه الحكومي بعدما اضطر للتخلي عن الوزير الدرزي الثالث، وفوجئ بوزارتين سياسيتين تعنيانه مباشرة تؤولان الى خصومه التيار الوطني الحر (وزارة المهجرين) وطلال ارسلان (شؤون النازحين)، بموافقة وتواطؤ من حليفه الرئيس سعد الحريري.

لم يكد جنبلاط يستوعب الصدمة الحكومية، حتى داهمته انتكاسة داخل طائفته الدرزية ومعقله في الشوف والجبل. فقد أسفرت حادثة الجاهلية (مداهمة شعبة المعلومات لمقر الوزير السابق وئام وهاب بهدف توقيفه، وحصول إطلاق نار أدى الى مقتل أحد مساعديه محمد أبو دياب) عن نتيجتين سياسيتين: نشوء جبهة سياسية درزية معارضة لجنبلاط نواتها تحالف ارسلان ووهاب، وانكشاف تدخل حزب الله في شؤون الطائفة وتوازناتها الداخلية وانحيازه لمحور ارسلان ـ وهاب وتغيير نمط تعاطيه مع جنبلاط. وبعدما كان متسامحا معه ومستعدا لتنظيم الخلاف حول سورية متفهما خصوصية وضعه وظروفه، عمد حزب الله الى إعادة النظر في سياسته وعلاقته مع جنبلاط، خصوصا بعدما تطورت الأمور الى اشتباك مباشر انطلقت شرارته من «عين دارة» ووصل الى «مزارع شبعا».

يبقى وليد جنبلاط الزعيم الدرزي من دون منازع ومعه أكثرية لم تقل يوما عن الـ 70٪ ويمكن أن تصل في وقت الخطر الى 90٪. ولكن تغييرات كثيرة طرأت وأرخت بثقلها على جنبلاط، وأمورا كثيرة أدركها:

● أدرك أن تحالفه «العميق» الذي كان قائما مع الرئيس رفيق الحريري لا يمكن أن يستمر وأن يتكرر بذات المستوى والانسجام مع نجله الرئيس سعد الحريري الذي غيرته الظروف والتجارب وقرر المضي قدما في التحرر من حسابات وقيود وأثقال الماضي في محيطه المباشر وفي بيئته وفي تحالفاته ضمن إطار 14 آذار.

● أدرك جنبلاط أن واقعا سياسيا جديدا قام في لبنان مع قيام التسوية الرئاسية السياسية عام 2016، وأن مركز القرار صار عند ميشال عون وحسن نصرالله، وأن لعبة السلطة تتركز عند «سعد الحريري ـ جبران باسيل»، وقد شكل تحالف الحريري ـ باسيل الهاجس الأكبر لدى جنبلاط بعدما تأكد من رسوخه واستناده الى تفاهمات ومشاريع وصفقات يخشى أن تمتد مفاعيلها وأن تغطي كل المرحلة المتبقية من العهد وتلامس عتبة رئاسة الجمهورية المقبلة.

● أدرك جنبلاط أن الرئيس نبيه بري حليفه التاريخي والدائم لا يستطيع دائما توفير الحماية السياسية الكاملة له، ولم يعد متحكما بقواعد ومفاتيح اللعبة. فمن جهة لا يدخل بري في مواجهة مع شريكيه في الحكم، عون والحريري، من أجل جنبلاط. ومن جهة ثانية يقف بري عند حد معين في تدخله لدى حزب الله من أجل جنبلاط، وأقصى ما يمكنه القيام به هو دور الوساطة والتهدئة. ومن جهة ثالثة يجد بري صعوبة في تبرير وتصريف سياسة جنبلاط الثابتة ضد النظام السوري وتحمل عبئها الثقيل.

● أدرك جنبلاط أن علاقته مع حزب الله أصابها عطب في عنصري الثقة والتقدير، فالحزب يتعامل مع جنبلاط وفق حجمه الجديد والواقعي، وفي المقابل ينظر جنبلاط الى حزب الله على أنه الطرف الذي يقود وينظم عملية محاصرته وتطويقه سياسيا.

● أدرك جنبلاط أن علاقته مع القوات اللبنانية ورئيسها د.سمير جعجع تظل محكومة بتحالف مدروس لا يأخذ مداه الكامل، وأن العلاقة مع سليمان فرنجية محدودة، وأن الرهان على محور معارض داخل الحكومة يجمعه مع جعجع وفرنجية بتشجيع واحتضان من بري ليس رهانا في محله، وأن البديل عنه هو إبقاء خطوط التواصل مع الرئيس ميشال عون قائمة.

● أدرك جنبلاط أن ظروف المسرح الإقليمي تغيرت ولم تعد مطمئنة، وأن دوره كعنوان لدروز سورية وفلسطين وليس فقط في لبنان اعتراه الكثير من التآكل وفقدان البريق والوهج. فقد تغيرت السويداء ودروز فلسطين أصبحوا سياسيا في مكان آخر.

● أدرك جنبلاط، وهذا الأهم، أن الاختراق الذي تفاداه طويلا وعمل على منع حصوله داخل طائفته وانفجر أخيرا في الشارع، وأن الطائفة الدرزية التي تميزت بتماسكها وتراصها لم تعد كذلك، وأن الصراع السياسي الذي يخوضه قد اتسع وصار يشمل جبهات كثيرة بينها الجبهة الداخلية. ويجري كل ذلك في الوقت غير المناسب وفي مرحلة قرر جنبلاط أن تكون انتقالية وأن تجري فيها عملية نقل الزعامة الى نجله تيمور، وإذا به يكتشف أن تيمور ليس جاهزا لتسلم زمام القيادة السياسية والحزبية، وليس مجهزا ومعدا لمواجهة أوضاع بالغة الدقة والتعقيد، وليس مزودا بخبرة وتجربة لخوض معارك سياسية صعبة ونارية.

ولأن جنبلاط أدرك كل ذلك، لم يعد أمامه إلا خيار المواجهة واقفا عند خط الدفاع الأخير، بعدما اخترقت جبهته وتهاوت خطوط الدفاع الأولى.. وجد جنبلاط أن ليس هذا أوان تقاعده السياسي واللعب من خلف الستارة، وأنه مضطر لتمديد فترة بقائه على المسرح، وأنه ليس هذا الظرف الملائم لتسليم تيمور مقاليد السلطة والقرار والقيادة.. جنبلاط يخوض معركة بقاء ووجود. معركة حياة أو موت، وحربا سياسية مفتوحة على إيقاع إقليمي متسارع، وفي ظل تحولات داخلية في الأحجام والأدوار وموازين القوى، ومع طائفة خائفة على حالها وعليه، ومسكونة بهاجس المستقبل والمرحلة».